ياكلياً وعقيلاً اخوني ياجنيداً اسعدوني بالبكا
عذبت اختكم ياو يلكم بعذاب النكر صبحاً ومسا
غللوني قيدوني ضربوا ملمس العفة مني بالعصا
يكذب الاعجم مايقربني ومعي بعض حشاشات الحيا
قيدوني غللوني وافعلوا كلما شئتم جميعاً من بلا
فانا كارهة بغيكم ويقين الموت شيء برنجى

الى ان قالت :

احذروا العار على اعقابكم وعليكم مابقيتم في الدنا

فما بلغ قولها بني ربيعة حتى استفزتهم الحمية ، فساروا جميعاً ، وخلصوها . وقد عرفت من بعد بالعفيفة وتزوجت من البراق

زاد المسافر
ولهنة المقيم والحاضر

فيما جرى لحسين باشا بن افراسياب حاكم البصرة

وهي رسالة تحتوي على وقائع وحروب تاريخية هامة

حدثت في اواخر القرن الحادي عشر

تأليف الشيخ فتح الله بن علوان الكعبي عفي عنه

اهدى لنا نسخة من هذه الرسالة النفيسة حضرة مصححها ومرتبها السيد خلف شوقي امين الداودي صاحب جريدة شط العرب فنقدم له الشكر الجزيل

وداع السنة الاولى
لمجلة ليلى

ها قد انتهت « ليلى » فتاة العراق الى آخر الشهر العاشر وهو نهاية سنتها الاولى

وستدخل عن قريب في عامها الثاني متمتعة بالرقي المعنوي والمادي ان شاء الله تعالى

وقد برت بوعدها وطبقت خطتها فلم تزل تحادث القراء والقارئات الكرام في المواضيع الدائرة على محور اصلاح حال الأسرة وتهذيب الفتاة وتربية الاطفال . وقد اكثرت من الاخبار العلمية والفنية والفوائد الصحية والمنزلية . ولم تسه عن الادب والتاريخ والرواية والفكاهة . كما انها واظبت على تسميع رنات الاوتار السحرية ، ونفخات بوق الحق الانتقادية . . .

وهي في كل ذلك ساعية الى غايتها المنشودة ، الى نهضة المرأة العراقية ، النهضة التهذيبية ، الاجتماعية ، العصرية ، التي سبقتنا اليها اخواتنا في بلاد الله ، والتي لا تنهض بلادنا وامتنا الا بها

ولقد كابدت « ليلى » في سنتها الاولى ما كابدت . لانه لم يكن بالامر السهل ان تشخص على غفلة ، وتنادي باعلى صوتها : « اتقوا

الله وفكوا قيود المرأة ، واقيموها من حضيض الجهل والذل والخمول: فانها مساوية لكم في الحقوق وانكم بدونها لخاسرون ، متأخرون ، خائبون ! .. »

ولم تسلم «ليلى» من السنة المخادعين الذين تنكروا بزي الاصدقاء المخلصين وتظاهروا بالعطف عليها بنصائح شتى لم يبغوا منها سوى وأدها وخنقها

من ذلك زعمهم ان « ليلى» تكبد صاحبتها اتعاباً كثيرة وخسائر جمة تذهب سدى . وان مشروع « ليلى » سابق اوانه . وان الناس لايرغبون في القراءة . وان السيدات والاوانس لا يملن الى المطالعة والتنور الخ

فلم تكترث « ليلى » لهذه المزاعم المثبطة. وابت الا ان تزداد نشاطاً وشجاعة فقطعت شوطها الاول ظافرة منصورة . ولم تستغرب تلك النصائح ، وهي تعلم ان في العالم روحاً خبيثة تعادي كل خير ، وكل صالح ، وكل حسن

ولكن فليهدأ بال اولئك « الناصحين » فان اتعاب« ليلى» لم تذهب ادراج الرياح . وان « ليلى » صادفت في طريقها ملائكة حراساً ، ومناصرين ، ومناصرات ، قدروا مشروعها حق قدره . اما قولهم ان لا ميل لسيدات العراق واوانسه الى المطالعة ففيه نظر ولا يجوز

ان يعم جميعهن فان كل مشتركات «ليلى» يتشوقن اليها والى مطالعتها واذا تأخر يوماً ورودها على بعضهن ، سألن عنها وطلبنها بالحاح . وقد سمعنا من سيدات كثيرات انهن استفدن من مطالعتها فائدة عظمى وان« ليلى » عزيزة عليهن جداً ، وانها مرشدتهن وسلواهن فيتفرغن لقراءتها من اولها الى آخرها حال وصولها

فالى « الخصوم » ترسل اليوم « ليلى » العفو والغفران . والى المناصرين تسوق طيب الثناء . وعلى جميع القراء والقارئات تتلو آيات الحمد والشكران وتدعو حضراتهم الى الاستعداد للترحيب بها في سنتها الثانية التي ستبدأ في تشرين الاول المقبل . ولابد ان يروا فيها ما يسرهم من التحسن والرقي ، مما يزيدهم ثقة باخلاصها . ومن الله التوفيق

***

شذرات

اسوأ ما يكون للمرء في سن الشيخوخة شابة حسناء وطاه متفنن .

احذر على صحتك من التدخين اذا ما بلغت الستين من العمر لانك لاتعلم ماذا تكون عليه اذ ذاك حالة شرايين قلبك .

(فيسنجر)

اذا كان النوم بعد الاكل من فضة كان النوم قبل الاكل من ذهب

(تولستوي)